

١٦- باب ما جاء في صوم رسول الله وَسَلَّمَ - الشمائل المحمدية -

شريف علي

شريف علي

طيب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين كانك لا علم لنا الا ما علمتنا انت انت العليم الحكيم - [00:00:00](#)

قال الامام الترمذى رحمة الله بباب ما جاء في صوم رسول الله صلى الله عليه وسلم هنا يذكر فيه الباب هى ذكر احوال النبي صلى الله عليه وسلم في الصيام طيب هو بيتكلم عن اي صيام - [00:00:16](#)

يتكلم عن صيام التوافل من صيام النافلة قال وفي بعض النسخ بباب ما جاء في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عن عبدالله بن شقيق قال سألت عائشة رضي الله عنها - [00:00:35](#)

عن صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان يصوم حتى يقول قد صوم ويفطر حتى نقول قد افطر قالت وما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا - [00:00:57](#)

منذ قدم المدينة الا رمضان وفي الصحيحين عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى يقول لا يفطر - [00:01:14](#)

ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكملا صيام شهر رمضان وما رأيته في شهر اكثرب منه صياما في شعبان قال سألت - [00:01:31](#)

عائشة رضي الله عنها عن صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم اي هل كان يديم الصيام ام لا اللي هو بيسأل السائل بيسأل عائشة رضي الله عنها عن حال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:51](#)

ايه الصيام هل كان يديم الصيام ام لا كان النبي عليه الصلاة والسلام بيواصل الصيام بشكل مستمر وهل كان يقل منه ام يكثرب؟ كان بيصوم كثير ولا قليل التوافل يعني - [00:02:11](#)

والمقصود صوم التطوع قالت كان يصوم حتى يقول قد صام يعني اي كان يصوم احيانا صياما متتابعا في النفل يعني صوم كثير صيام متتابعا ايام متتابعة حتى نقول في انفسنا او حتى نظن انه قد صام جميع الشهر وال ايام - [00:02:26](#)

او داوم على الصيام حتى نقول قد صام يعني هيستمر في الصيام او داوم على الصيام شهر كامل ويفطر حتى نقول قد افطر تمر ايام متتابعة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مفطر - [00:02:54](#)

حتى نقول قد افطر اي وكان احيانا يفطر افطارا متوايلا حتى نقول قد افطر كل الافطار وافطر الشهر كله وما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا منذ قدم المدينة - [00:03:15](#)

فيه تنبية على ان تتبع صومه كان دون الشهر يعني حتى في الاوقات اللي النبي عليه الصلاة والسلام كان بيداوم فيها على الصيام اللي هو معنى كلام عائشة كان يصوم حتى نقول قد صام - [00:03:36](#)

كان ده بيكون اقل من الشهر ما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا منذ قدم المدينة الا رمضان فانه صامه كاملا لكونه فرضا لازم واجب صيام رمضان - [00:03:54](#)

وفي هذا الحديث الايماء الاشارة يعني الى انه يستحب الا يخلو شهر من صوم نفل يعني تستفيد ايه من الحديث يا شباب ان

يستحب للانسان ان يكون له حظ من صيام النافلة - 00:04:13

لان انت عارفين حديث آآ حديث معاذ رضي الله عنه لما قال اصبحت يوما في سفر قريبا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته
فقلت يا رسول الله دلني على عمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار - 00:04:30

فقال لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تعبد الله ولا تشرك به شيئا
وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتعبدوا الله ولا تشرك به شيئا - 00:04:50

وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت اه بعدين ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلك على ابواب الخير
قال الصوم جنة صدقة تطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار وصلة الرجل في جوف الليل - 00:05:06

فمعنى قول النبي صلى الله عليه وسلم الصوم جنة يعني وقاية النبي عليه الصلاة والسلام قال لمعاذ رضي الله عنه ان من ابواب
الخير في ابواب لما انت بتسلكها بتمشي في الطريق ده تفتح الباب ده - 00:05:29

دي ابواب الخير غير في معاملة الله سبحانه وتعالى ابواب لها معاملة خاصة الا ادلك على ابواب الخير تدل على على تلات ابواب على
باب الصيام وباب القيام والصدقة قال له الصوم جنة يعني وقاية وقاية يعني - 00:05:46

يعني حماية من النار وقاية حرز بين الانسان. ساتر بين الانسان وبين النار او وقاية من الشهوات قال الصوم جنة نتعلم من الحديث
اللي كان معنا ده زي ما هنا قال الاياماوي لانه يستحب الا يخلو شهر من صوم نفل - 00:06:09

يعني يعني حاول ان انت على قد ما تقدر ان انت يكون في الشهر ايها تلات ايام الايام البيض صوم اتنين وخميس يعني لا يخلو شهر
من من تطوع من صيام نفل - 00:06:33

وخصوصا ان احنا يعني في وقت الشتاء يعني الصيام بيكون اسهل يعني المغرب يأذن بدرى الساعة خمسة واليوم بيقى
خفيف فيعني الانسان يغتنم الايام دي في الصيام وعن انس بن مالك رضي الله عنه انه سئل عن صوم النبي صلى الله عليه وسلم -
00:06:49

فقال كان يصوم من الشهر حتى نرى الا يريد ان يفطر منه ويفطر منه حتى نرى الا يريد ان يصوم منه شيئا و كنت لا تشاء ان تراه من
الليل مصليا الا رأيته مصليا - 00:07:11

ولا نائما الا رأيته نائما وده ايها؟ ده ده التوازن النبي عليه الصلاة والسلام كان كان في العبادة يعني العبادة فيها ايها فيها نوع من
التوازن ايش مبالغة ولا ولا تفريط - 00:07:30

صلى الله عليه وسلم ده ايها احسن الهدي وده رحمة رحمة بالامة والا النبي عليه الصلاة والسلام اما قمة النبي عليه الصلاة
والسلام عالية جدا وده هيجي معنا كمان شوية في حديث - 00:07:50

كلام عائشة عن عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم لكن من رحمة النبي عليه الصلاة والسلام بالامة الوسطية في العبادة حتى في
النوافل انس بيقول لما سئل عن صيام رسول الله قال كان يصوم من الشهر حتى نرى الا يريد ان يفطر منه - 00:08:10

يعني صاحب الهمة العالية اللي عايز ان هو يصوم كثير له في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة والثاني اللي بيفطر مش قادر
على الصيام له في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة - 00:08:30

ويفطر منه حتى نرى الا يريد ان يصوم منه شيئا. حق يعني لكي لا يخرج امته صلى الله عليه وسلم و كنت لا تشاء ان تراه من الليل
مصليا الا رأيته مصليا - 00:08:44

ولا نائما الا رأيته نائما. هنا معناها ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى في في كل اوقات الليل يعني انت عايز تصلي قيام في بداية
الليل الوقت ده النبي عليه الصلاة والسلام صل في فيه - 00:08:59

في في وسط الليل النبي عليه الصلاة والسلام صل في الوقت ده في اخر الليل ده معنى كلام انس قال كان يصوم من الشهر حتى
نرى الا يريد ان يفطر منه اي من الشهر شيئا - 00:09:15

يعني يصوم يصوم لدرجة ان احنا نعتقد ان النبي عليه الصلاة والسلام مش عايز يفطر اي حاجة من الشهر. هيصوم الشهر كل

ويفطر منه حتى نرى الا يريد ان يصوم منه شيء - 00:09:29

ويجي شهر تاني يفطر بشكل متتابع لدرجة ان احنا نعتقد ان النبي عليه الصلاة والسلام مش هيصوم اي حاجة من الشهر حتى نرى الا يريد ان يصوم من الشهر شيئا - 00:09:43

وكنت لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رأيته مصليا ولا نائما الا رأيته نائما قال الطيببي رحمة الله المعنى يعني انتشا رؤيته متهددا رأيته متهددا وان تشا رؤيته نائما رأيته نائما - 00:09:55

اي كان امره قصدا لا اسراف فيه ولا تقصير ينام في وقت النوم وهو اول الليل ويتهجد في وقته وهو اخره وعلى هذا حكاية الصوم يعني نفس الكلام في الصيام - 00:10:16

قال ابن حجر رحمة الله يعني ان حاله في التطوع بالصيام والقيام كان يختلف فكان تارة يقوم من اول الليل يعني في وقت يقوم من اول الليل يصلني قيام في بداية الليل - 00:10:33

وتارة في وسطه وتارة من اخره كما كان يصوم تارة من اول الشهر وتارة من وسطه وتارة من اخره فكان من اراد ان يراه في وقت من اوقات الليل قائما - 00:10:49

او في وقت من اوقات الشهر صائما تراقبه المرة بعد المرة فلا بد ان يصادفه قام او صام على وثق ما اراد ما اراد ان يرى هذا معنى الخبر وليس المراد انه كان يسرد الصوم - 00:11:05

ولا انه كان يستوعب الليل قيامه فاهمين يا شباب؟ واضح كده قال قال عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول ما يريد ان يفطر منه - 00:11:27

يعني من الشهر ويفطر حتى نقول ما يريد ان يصوم منه وما صام شهرا كاملا منذ قدم المدينة الا رمضان وعن عائشة رضي الله عنها قالت لم ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم في شهر اكثرا من صيامه لله في شعبان - 00:11:55

كان يصوم شعبان الا قليلا بل كان يصومه كله وعن ام سلمة قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان الاحاديث هذه الاحاديث تبين ان من السنة - 00:12:16

الاكثر من الصيام في شهر شعبان وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه الا قليلا ولم يكن يتممه كما يتم رمضان نسأل الله سبحانه وتعالى ان يبلغنا رمضان بخير وعافية ان شاء الله - 00:12:38

فمن السنة ان الانسان لما يجي شهر شعبان يكثر من الصيام طيب معنى قول عائشة كان يصوم شعبان الا قليلا بل كان يصومه كله وفي رواية كان يصوم شعبان كله كان يصوم شعبان الا قليلا - 00:12:58

قال النووي رحمة الله الثاني تفسير الاول معنى قول عائشة رضي الله عنها عندها كان يصومه كله يعني هي تقصد غالب الشهر لان تقدم معنا احاديث ان النبي عليه الصلاة والسلام حتى ده من كلام عائشة - 00:13:19

ان هو ما صام شهرا كاملا منذ قدم المدينة الا رمضان فهي تقصد هنا غالب الشهر وبعددين ذكر هنا الحكمة من اكثار النبي صلى الله عليه وسلم من صوم شعبان - 00:13:37

فممكنا ايه تقرأه الجزء ده قال الحافظ رحمة الله سواء في نفس الصفحة وال الاولى في ذلك يعني في كل اوجه اللي قالوها يعني من الحكم يعني في كثرة صيام النبي صلى الله عليه وسلم في شهر شعبان - 00:13:56

ما جاء ما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الاعمال الى رب العالمين فاحب ان يرفع عملني وانا صائم - 00:14:19

ده كلام الحافظ ابن حجر شارح البخاري في كتاب اسمه فتح الباري طرح صحيح البخاري هو ده يعني ايه من من العلماء الكبار يعني وهو بيقول ان يعني من الحكم - 00:14:37

اه اللي النبي عليه الصلاة والسلام كان بيصوم عشانها شهر شعبان اغلب الشهر يعني قال ذلك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الاعمال الى رب العالمين - 00:14:55

فاحب ان يرفع عملي وانا صائم وبرضو الجزء اللي تحته الكلام اللي تقرأه عن عبدالله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من غرة كل شهر ثلاثة ايام - [00:15:10](#)

لما يقال عبدالله بس كده فهو مش ابن عباس ولا ابن عمر ولا المقصود به ابن مسعود عبدالله هو ابن مسعود رضي الله عنه ماشي - [00:15:29](#)

انما مسلا ابن عمر يقال مسلا ايه عن ابن عمر اه عن عبدالله بن عمرو عن ابن عباس لكن لما يقال عن عبد الله يكون ايه؟ ابن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من غرة كل شهر ثلاثة ايام - [00:15:50](#)

وقلما كان يفطر يوم الجمعة معنى من غرة كل شهر ايه قال العراقي الحافظ العراقي رحمة الله قال يحتمل انه يزيد بفترته اوله يعني المقصود من كلام ابن مسعود رضي الله عنه - [00:16:09](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام كان بيصوم آما من بداية الشهر تلات ايام اوائل الشهر ويحتمل ان يزيد الايام الغرة اي البيض اللي هي ايه التلات اشهر واربع اشهر وخمسة اشهر وقال السيوطي رحمة الله من غرة كل شهر ثلاثة ايام اي الايام البيض - [00:16:33](#)

الليالي بالقمر هي ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر قل وقل ما كان يفطر يوم الجمعة يعني كان كان يصومه منضما الى ما قبله او او بعده يعني اصوم الخميس مع الجمعة او الجمعة مع السبت - [00:16:58](#)

فلا يخالف حديث النهي عن افراده بالصوم او انه من خصائصه كالوصال يعني صيام الجمعة لوحده من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم او كان النبي عليه الصلاة والسلام بجمع صيام الجمعة - [00:17:23](#)

الخميس او السبت اقيس اللي بعد كده عن معاذة قالت قلت لعائشة اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم ثلاثة ايام من كل شهر قالت نعم قلت من ايه كان يصوم - [00:17:39](#)

يعني يعني بيصوم من بداية الشهر ولا من وسط الشهر ولا من اخر الشهر قالت عائشة كان لا يبالي من ايه صام يعني من اوله او وسطه او اخره قال القاري رحمة الله قال العلماء ولعله - [00:18:01](#)

صلى الله عليه وسلم لم يواضب على ثلاثة معينة لثلا يظن تعبيتها وジョبا يعني ما يداومش على اول ثلاثة او الثلاثة البيض في وسط الشهر او اخر الشهر علشان الناس ما تفتقربش ان هي التلاتة دي بس واجبة - [00:18:18](#)

فان اصل السنة يحصل بصوم اي ثلاثة من الشهر والافضل افضل حاجة ان انت تصوم ايه لو انت هتصوم تلت تيام بس تقوم التلات ايام اللي هي الايام البيض ثالث عشر وتالييه - [00:18:40](#)

ماشي وهنا في فائدة برضو هو اذن ان هو تقدم بذكر آما معاذة واظن في الاحاديث اللي قبل كده ممكن كان امبراح بقى معنا المهم يعني ان ان من الفائدة نشوف هي معاذة امرأة يعني - [00:18:56](#)

وكانت ايه من من العلماء يعني اه ده فائدة ان الانسان او يعني اه يعني عن معاذة عن عائشة في فائدة يعني للنساء ان كان من السلف قال في الهامش اهو هي معاذة بنت عبدالله العدوية وتقدم ذكرها - [00:19:32](#)

في الباب اللي فات يعني طيب عن عائشة رحمة الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صوم الاثنين والخميس وعن ابي هريرة رحمة الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعرض الاعمال - [00:19:59](#)

يوم الاثنين والخميس فاحب ان يعرض عملي وانا صائم تعرض الاعمال اي على الله تعالى فاحب ان يعرض عملي وانا صائم طلبا لزيادة رفعة الدرجة يعني في وقت عرض العمل على الله سبحانه وتعالى - [00:20:21](#)

اليوم الذي ترفع فيه الاعمال وتعرض الاعمال على الله سبحانه وتعالى اه اكون صائم في اليوم ده اي طلبا لزيادة رفعة الاجر او الدرجة وعن ابي هريرة رحمة الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:43](#)

قال تعرض اعمال الناس في كل جمعة مرتين في كل جمعة يعني في كل في كل اسبوع يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد مؤمن الا عبدا بيته وبين اخيه شحناه - [00:21:02](#)

فيقال اتركوا هذين حتى يفيينا حتى يرجع حتى يصطاحا وفي هذا الحديث فضل يوم الاثنين والخميس على غيرهما من الايام

وفضل صومهم و كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومهم و يندب امته الى صيامهم - 00:21:20

وفيه ان الاعمال تعرض على الله في الدنيا فحرى بالمسلم ان يكون على افضل حال واكمله من صلاة وصيام وبر واحسان عند عرض عمله على الله يعني الاعمال تقع على الله في هذه الايام - 00:21:42

فيعني ما ييقاش الانسان في هذه الايام في غفلة ومصر على المعصية قال وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:00

يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما افترض لا الايام الاثنين والخميس بس هو يقصد في الحديث اللي فات الجمعة يعني الاسبوع الاعمال تعرض في كل جمعة يعني في كل اسبوع مرة مرتين - 00:22:24

مرة يوم الاثنين ومرة يوم الخميس طيب اه الحديث تاني قالت عائشة رضي الله عنها كان عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه - 00:22:48

فليما افترض رمضان كان رمضان هو الفريضة وترك عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه وفضل صيام عاشوراء ان هو يكفر سنة وهو اليوم العاشر من شهر المحرم ويوما تصومه قريش في الجاهلية - 00:23:06

اي قبل بعثته صلى الله عليه وسلم المشرفة قال ابن القيم رحمه الله فلا ريب ان قريشا كانت تعظم هذا اليوم وكانوا يكسونا الكعبة فيه وصومه من تمام تعظيمه قريش كانت بتعظم هذا اليوم في الجاهلية - 00:23:29

فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَجَدَ الْيَهُودَ يَعْظِمُونَ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَيَصُومُونَهُ يَعْنِي النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَمَّا هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ لَقِيَ الْيَهُودَ هُمْ كَمَانَ يَصُومُونَ الْيَوْمَ دَهْ وَيَعْظِمُونَ الْيَوْمَ دَهْ 00:23:48

بنجاة موسى وقومه من فرعون فنحن احق بموسى منكم فاصمه وامر بصيامه تقريرا لتعظيمه وتأكيدا. واحبب صلى الله عليه وسلم انه وامته احق بموسى من اليهود فاذا صامه موسى شكر الله كنا احق - 00:24:26

ان به من اليهود لا سيمما اذا قلنا شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يخالفه شرعاً شرعاً ما لم يخالفه شرعاً وده يعني ايه؟
يعني ببحث في اصول الفقه واصول التفسير - 00:24:49

لتعظيمه وصار صومه فرضا واجبا على قوله - 00:25:09

فليما افترض رمضان كان عاشوراء هو الفريضة وترك عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه وقال النووي اتفق العلماء على ان صوم يوم عاشوراء اليوم سنة ليس بواجب فمن شاء صامه ندبا وله اجر - 00:25:25

قالت كان عمله ديمة وايكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق - 00:25:47

ان النبي عليه الصلاة والسلام كان من هديه ومن سنته انه يداوم على الاعمال - 00:26:12

السنة ورد طلب العلم وورد العبادة وورد الحفظ - 00:26:28

اه ورد الذكر ان انت تداوم على العبادات تداوم على الاذكار حتى وان كان شيء قليل وربنا يبارك في القليل ده قالت كان عمله ديماء اي دائما. والديمة في الاصل المطر المستمر - 00:26:43

مع سکون بلا رعد ولا برق. يعني زی المطر المستمر کده الساکن الهادی ده هو العمل یکون بتاعک کده مستمر قالت وایکم یطیق ما
کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یطیق - 00:26:59

ايكم يطيق في العبادة ما كان يطيقه كمية او كيفية من خشوع وحضور واحبات وخلاص وعن عائشة رضي الله عنها قالت اظن ده الحديث الاخير قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي امرأة - [00:27:15](#)

فقال من هذه فقلت فلانة لاتنام الليل قالت له ده فلانة دي يعني ما شاء الله عليها تسهر في عبادة الله من صلاة وذكر وتلاوة ونحوها لاتنام الليل - [00:27:35](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم من الاعمال ما تطيقون. فوالله لا يمل الله حتى تملوا كان احب ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يدوم عليه صاحبه - [00:27:52](#)

يعني ما تعلمش ما تبلاش انت تسخن مسلا ايه في يوم قرأت كتير وبعد كده انقطعت شهر مثلا انت تداوم على العمل قال ايه؟ قال صلى الله عليه وسلم عليكم من الاعمال ما تطيقون. سهل على نفسك العمل اللي انت تقدر تستمر عليه - [00:28:07](#)

تواضب عليه. وما فيش مانع ان في يوم انا ايه همتى عاليه اعلى ازود فقال عليكم من الاعمال ما تطيقون اي الزموا من الاعمال ما تطيقون ما تطيقون فعله كما وكيفا من غير ضرر ولا مشقة - [00:28:27](#)

علشان النفس تكون مقبلة على العبادة بنشاط لا تمل من العبادة فوالله فيه جواز الحلف من غير استحلاف وقد يستحب اذا كان في تفخيم امر من امور الدين او حسن عليه او تنفير من المحظور - [00:28:45](#)

والله لا يؤمن والله لا يؤمن كذا يعني قال فوالله لا يمل الله حتى تملوا. اي مهما عملت من عمل فان الله يجازيك عليه سبحانه وتعالى. هو شكور مهما كان العمل ده - [00:29:03](#)

دهل ويسير الله سبحانه وتعالى شكور يجازي الانسان على العمل يسير. يشكر العمل يسير ويضاعف الاجر قال فاعمل ما بدا لك فان الله لا يمل من ثوابك حتى تمل من العمل - [00:29:20](#)

انت تترك العمل وتمل من العمل الله سبحانه وتعالى يثيب الانسان ما دام الانسان مستمر على العمل الا لو منع بعذر يعني لو كان حد مسلا له حال في الصيام - [00:29:37](#)

وله حال في القيام وليه اوراد معينة وبعدين ابتي بمرض مسلا منعه من الصيام او من القيام ما بقاش عارف يعمل نفس العبادة اللي هو كان بيعملها فده هنا ربنا سبحانه وتعالى من رحمته يكتب للانسان الاجر - [00:29:53](#)

كانه صحيح اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمل صحيحاما مقيما شوف شوف رحمة يعني انت وانت شاب مسلا كنت بتعمل عبادات وبتصلي عشان كده ان كنت في مجلس للشيخ مصطفى العدوي ربنا يحفظه - [00:30:13](#)

الشيخ نصحنا نصيحة قال اغتنم فترة الشباب انت في فترة الشباب عندك قوة وتقدير ان انت آآ تقرأ وتصلي وتعمل عبادات بصحتك والشيخ كده ايه يعني عينه دمعت كده وهو بيقول الكلام ده - [00:30:32](#)

ان انت ان هيجي عليك وقت في عبادات هيبقى نفسك ان انت تعملها وتلاقي نفسك مش قادر بسبب مسلا ايه ان الصحة مساعداك او بسبب بلاء معين فاغتنم الاوقات اللي انت فيها في عافية - [00:30:49](#)

علشان لما لما يجي وقت البلاء ربنا سبحانه وتعالى يكتب لك الاجر اللي كان متعدود ان فترة الشباب بيصللي صلاة مسلا طويلة او بيقرا قرآن او بيحفظ فلما بييجي يمنع من العبادة - [00:31:05](#)

بعذر بمنع قهري مثلا مرض او كده فربنا سبحانه وتعالى يجري له العمل ثواب العمل فقال وكان احب ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يدوم عليه صاحبه. يعني النبي عليه الصلاة والسلام يحب - [00:31:20](#)

العمل اللي الانسان بيداوم عليه وانت مستمر على العمل وان قل لان القليل الدائم خير من الكثير المنقطع لان بدوام القليل تدوم الطاعة وتشمر وفي الحديث الحث على الاقتاصد في العبادة واجتناب التعمق في جميع اعمال البر - [00:31:41](#)

الإنسان يسيس نفسه يتدرج في العبادة وفيه طبعا ده مش بنتكلم على الفرض. يعني شف النهاردة ايه اصل؟ النهاردة اصل الي الضرر عشان انا مش عايز اشق على نفسي وبكرة بقى ابقي اصل العصر كمان معه - [00:32:04](#)

يعني لأن الفرض الواجب عليك لو انت مت هتحاسب عليه تسأل عنه فده ما فيش فيه هزار يعني مش هتدرج ابقي البس بقى ايه

البس بس النهاردة الطرحة وبكرة ابقي اعمل او يعني لا - 00:32:18

يعني الحجاب الامر او فرض ربنا سبحانه وتعالى يتعمل ايه يتعمل على طول مباشرة انفz الامر انما التدرج ده يكون في سياسة النفس في العبادات. انا مش مسلا ما بعرفش اقول الازكار كلها - 00:32:33

ما بعرفش مسلا اقول لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر مية مرة قلها عشر مرات اه ما بعرفش اقول الازكار كلها اختار ازكار معينة واقولها - 00:32:47

اه ما بعرفش اصلي صلاة طويلة اصلي صلاة اقدر عليها اداؤم عليها لكن الفرض يعني ايه اكيد ايه اكيد انتم فاهمين ان ايه ان ده حاجة تانية ده واجب فرض عليك يعني انت الملك سبحانه وتعالى امرك ان انت لا تعمله - 00:33:00

الله اكبر صل دلوقتي يبقى كل حاجة في ايدك وتعملها انا عبد ما ليش ان انا اقول طيب وده ازا كان هو في الدنيا يقبح بالانسان يعني لو لو سيد - 00:33:15

وعنده عبد فقال له ايه؟ اعمل كذا صلي والصلوة دي لها كيفية معينة وهيئة معينة ووقت معين فانت تقول ايه؟ والله انا ايه ماشي هصلبي بس انا مش هعمل الصلاة كلها هصلبي حنة واسيب حنة - 00:33:30

او هعملها في وقت مسلا ايه وقت آآ الوقت المناسب بالنسبة لي يبقى انا كده مش عبد او مش عبد مش فاهم معنى العبودية قتل زي بالزيط ازا نفس الفكرة في الحجاب - 00:33:48

والله ربنا امرني بحجاب معين بكيفية معينة بشكل معين فانا اقول ماشي هتحجب بس ايه انا هعمل حجاب على مزاجي انا عملت الامر وفي نفس الوقت عشان اسكت يعني ايه ضميري - 00:34:03

وفي نفس الوقت عملته على اه مزاجي انا لابسة الحجاب ولابسة معااه لبس تاني مخالف لمواصفات الحجاب هل معنى كده ان اللي عملت كده آآ تطلع بقى الحجاب خالص عشان تبقى ايه متسقة مع نفسها لا مش قصدي كده. قصدي ان هي تكمل بقى الامر - 00:34:19

يعني كم الامر اتم الامر ان ده امر من ربنا انا عبد فبنفس الامر زي ما انا ايه؟ زي ما انا امرت به ماشي؟ يعني نفس الكلام يا جماعة في صيام رمضان عشان بس تتصوروا الفكرة - 00:34:37

انت صيام رمضان واجب ترضى عليك من طلوع الفجر لحد غروب الشمس ينفع ان انت تيجي على العصر كده تقول انا والله صمت شوية حلوين افطر بقى على العصر مسلا - 00:34:52

ايه اللي هيحصل خلاص اليوم خلاص انت فطرت العصر لو فطرت قبل المغرب قبل ازان المغرب بدقيقة خلاص اليوم راح آآ وتعرض نفسك لترك الفرض والعقوبة والقضاء والكلام ده نفس الكلام الحج نفس الكلام اي عبادة على اي عبادة قس - 00:35:06

الحجارة انا جيت قلت والله انا هعمل كل مسلا المناسبات بس اجي يوم عرفة ده مسلا مش مش يعني مش هقف ممك اجي قبلها بيو يوم مسلا او بعدها بيو يوم يعني مش هروح اقف مسلا يوم تسعه لأ هروح - 00:35:30

ممك ابقي اروح يوم تمانية الدنيا بتبقى فاضية مسلا هناك اقف في عرفة يوم تمانية العبد بينفس الامر زي ما امر به ما ينفعش سيد يقول لعبد اعمل كذا هو بقى يفاصل معه - 00:35:41

يقول له طب هعملها بس الا حنة صغيرة كده يبقى هو عبد سوء ايه ده هو مش فاهم معنى العبودية ماشي ربنا سبحانه وتعالى قال وما كان مؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امره - 00:35:56

ومن يعصي الله ورسوله فقد ضلل ضالا مبينا طيب ربنا يهدينا يا رب ويتبوب علينا ماشي. قال ايه في الحديث الحث على الاقتصاد في العبادة واجتناب التعمق في جميع اعمال البر - 00:36:20

و فيه كمان شففته صلي الله عليه وسلم ورأفته بامته لانه ارشدهم الى ما يصلحهم وهو ما يمكنهم الدوام عليه بلا مشقة ولا ضرر فتكون النفس انشط والقلب منشرحا فنتعلم العبادة بخلاف من تعاطى من الاعمال ما يشق - 00:36:36

فانه بصدق ان يتركه او بعضه او يفعله بكلفة او يفعله بكلفة وبغير اشراح القلب فيفوتكم خير عظيم طيب فاتكم حاجة من والقطعة

عندنا مرة واحدة طيب يبقى احنا قلنا فيه الحث على المداومة على العمل وان قليله الدائم - 00:36:57

خير من كثير ينقطع وانما كان القليل الدائم خيرا من الكثير المنقطع ليه لانه بدوام القليل تدوم الطاعة والذكر والمراقبة والنية والاخلاص والاقبال على الخالق سبحانه وتعالى ويثمر القليل الدائم بحيث يزيد على الكثير المنقطع - 00:37:20

طيب اخر حديث قال عن ابي صالح قال سألت عائشة وام سألت عائشة او ام سلمة اي العمل كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالتا ما ديم عليه وان قل - 00:37:40

شوف يعني اغلب الاحاديث عائشة اه كلام لعائشة رضي الله عنها لام سلمة لزينب احاديث فيها ان نساء النبي عليه الصلوة والسلام نقلن السنة واذكرون ما يتلني في في بيتك من ايات الله والحكمة - 00:38:03

قال ما دين عليه اي العمل دوم عليه وان قل ولو قل العمل وفي الحديث ان العمل القليل مع المداومة والمواظبة خير من العمل الكسير مع ترك المراعاة والمحافظة - 00:38:22

قال ابن الجوزي وانما احب الدائم لمعندين احدهما ان التارك للعمل بعد الدخول فيه كالعرض بعد الوصل هو معرض للذنب. يعني بعد ما ربنا سبحانه وتعالى يسر لك العبادة واعانك عليها - 00:38:37

حتى لو نافلة فانت بعدين تترك العبادة باختيارك ابن الجوزي بيقول ان ده كانه كالعرض بعد الوصل يعني بعد ما ربنا وصل الانسان ويسره العبادة. يقوم الانسان بيسير العبادة - 00:38:58

فهو معرض للذنب والثاني ان مداوم الخير ملازم للخدمة وليس من لازم الباب في كل يوم وقتا ما كمن لازم يوما كاملا ثم انقطع يعني اللي واقف على الباب كل يوم على باب العبودية بيسجد ويدعى كل يوم - 00:39:16

زي اللي بيجي مرة في الشهر زي اللي بيجي لما بيحصل له آآ مشكلة جميل ان انت لما يحصل لك مشكلة تلجم اربنا سبحانه وتعالى ما احنا ما لناش غير ربنا يعني - 00:39:36

لكن الاجمل ان الانسان يكون ايه يكون ملازم للعبادة ملازم آآ يوميا مداوم الخير ملازم للخدمة وليس من لازم الباب في كل يوم وقتا ما كمن لازم يوما كاملا ثم انقطع - 00:39:49

هل هل يستويان مثلا يعني اللي هيلازم العبادة ويداوم عليها يوميا بيحفظ قرآن يوميا بيقرأ قرآن يوميا بيصلحي زي اللي بيحسن يوم وبعدين ينام شهر شهرين لا يستوون عند الله - 00:40:06

ماشي يا شباب معلش احنا طولنا عليكم النهاردة سامحونا جزاكم الله خيرا ان شاء الله غدا ياذن الله نقرأ باب ما جاء في قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:40:24

جزاكم الله خيرا هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه والحمد لله رب العالمين - 00:40:37